

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تفويت حصة مجموعة القرض الفلاحي في بنك مصرف المغرب لفائدة مجموعة أولماركوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
نتوجه إليكم بهذه السؤال، وفق اختصاصاتكم، وباعتباركم مُفَوَّضاً بإعداد وتتبع سياسة الدولة في مجال الاستثمارات، وتحسين مناخ الأعمال، ومتدخلاً مؤسساتياً أساسياً في تفادي الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة الاقتصادية الشريفة التي تخدم الصالح العام.
لقد تم، يوم 27 أبريل 2022، الإعلان عن اتفاق لتفويت الحصة الكاملة لمساهمة مجموعة القرض الفلاحي / Crédit Agricole S.A في بنك مصرف المغرب / Crédit du Maroc لفائدة مجموعة أولماركوم / Holmarcom. وهو التفويت الذي يظل رهينا بموافقة السلطات المغربية ذات الاختصاص.
وبالنظر إلى توجهات بلادنا فيما يتعلق بإعمال المنافسة الحرة والشريفة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين، ولا سيما فيما يرتبط بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، وخاصة منه المقتضيات المتصلة بعمليات التركيز الاقتصادي ومدى احترامها أو إخلالها بقواعد المنافسة؛
وبالنظر، أيضا، إلى ما يعرفه سوق التأمين-البنكي من ممارسات بعضها مُنافٍ لمبادئ المنافسة الشريفة، ومن تفاهات غير مشروعة أحيانا، وما يتهدد القطاع من أخطار تتصل بالتركيز الاقتصادي الذي من شأنه أن يُكرس الهيمنة الاقتصادية في سوق التأمين-البنكي، بما يُضِرُّ بتوجهات بلادنا نحو تفعيل التنافسية في هذا القطاع؛
بالنظر إلى كل ذلك، فإننا نسائلكم، السيد الوزير، عن تقديركم للجدوى الاقتصادية والمالية والتنافسية من هاته العملية المذكورة أعلاه؟ وعن درجة خدمتها للمستهلك المغربي؟ وعن مدى اندراجها ضمن باب التركيز الاقتصادي؟ وعن انعكاساتها على القدرات التنافسية في المجال؟
كما نسائلكم عن الإجراءات والخطوات التي تعتمرون اتخاذها من أجل التحقق من حيثيات التفويت المُشار إليه ومدى مطابقته لمقتضيات دولة الحق والقانون في المجال الاقتصادي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني